تفسير البغوي

وَٱلْقَىٰ فِي ٱلأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَٱنْهَارًا وَسُبُلا لَّعَلَّكُمْ تَهَتَدُونَ (وألقى فِي الأرض رواسي أن تميد بكم) أي : [لئلا تميد بكم] أي تتحرك وتميل . والميد : هو الاضطراب والتكفؤ ، ومنه قيل للدوار الذي يعتري راكب البحر : ميد .قال وهب : لما خلق الله الأرض جعلت تمور فقالت الملائكة : إن هذه غير مقرة أحدا على ظهرها فأصبحت وقد أرسيت بالجبال فلم تدر الملائكة مم خلقت الجبال . (وأنهارا وسبلا) أي : وجعل فيها أنهارا وطرقا مختلفة ، (لعلكم تهتدون) إلى ما تريدون فلا تضلون .